

تفسير البغوي

55 - { إذا سمعوا اللغو { القبيح من القول { أعرضوا عنه { وذلك أن المشركين كانوا يسبون مؤمني أهل الكتاب ويقولون : تبا لكم تركتم دينكم فيعرضون عنهم ولا يردون عليهم { وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم { لنا ديننا ولكم دينكم { سلام عليكم { ليس المراد منه سلام التحية ولكنه سلام المتاركة معناه : سلمتم منا لا نعارضكم بالشتم والقبيح من القول { لا نبتغي الجاهلين { أي : دين الجاهلين يعني : لا نحب دينكم الذي أنتم عليه وقيل : لا نريد أن نكون من أهل الجهل والسفه وهذا قبل أن يؤمر المسلمون بالقتال